

شرح ألفية ابن مالك - 22 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. من تبع انبئائه الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والعشرين. من التعليق على كتاب - 00:00:00 بن مالك، رحمة الله تعالى. وقد وصلنا الى افعال القلوب قال ابن مالك رحمة الله تعالى نصب بفعل القالب بجزء ابتداء اعني رأى 00:00:20 علمت وجدا حسبت وزعمت مع عد حجادر وجعل اللدكة اعتقاد -

انصب بفعل القلب جزئي ابتداء يعني ان الافعال القلبية ستدخل على الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ مفعولا لها والخبر مفعولا لها ايضا وهذا هو القسم الرابع من اقسام احوال المبتدأ بالخبر - 00:00:50 المنتدى والخبر يكونان مرفوعين معا في باب الابتدائي. ينسخ رفع الخبر في باب كان وآخواتها وينعكس الامر في باب انها تنصب المبتدأ اسمها الخبر خبرا لها. والحال الرابع هو هذا الباب الذي ينتصب فيه المبتدأ والخبر معا - 00:01:20 ذلك ان هذه الافعال تأتي معها بفاعلها. فتتسطع على الجملة الاسمية بعد ان استوفت الفاعل والفعل الواحد لا يمكن ان يتعلق به مرفوعا. العامل الواحد لا يتعلق به مرفوعان لا يتعلق به الا مرفوع واحد - 00:01:50 فهي اذا جاءت بعد استكمال مرفوعها لن تعمل بعد ذلك الا النص. فتنصب المبتدأ مفعولا اول مفعولا ثانيا. قال انصب بفعل القالب بجزئي ابتداء. ثم قال اعني رأى بين افعال القلوب التي تعمل هذا العمل. وذلك ان افعال القلوب منها ما هو لازم اصلا كجوبنا -

00:02:11

حزنا هذه لازمة اصلا لا تنصب المفعول به. ومنها ما ينصب مفعولا واحدا كعالم الشيخ بمعناه عرفه وهذه انما تتعدى الى مفعول واحد. ومنها ما يتسلط على الجملة الرسمية على المبتدأ والخبر فينصبها معا وهذا هو الذي - 00:02:41 ستحدث عنه الان. فقال اعني رأى. وهي لل LYCIN KTHYRA ZHNI قليلا. اي غالب احوالى رأى ان تستعمل لل LYCIN وقد تستعمل للظن. واجتمعا في قول الله تعالى انهم يرونوه بعيدا ونراه قريبا. انهم يرونوه يظنوونه - 00:03:01 او مفعول اول. وبعيدا هي المفعول الثاني. ونراه قريب هذا علم لان علم الله تعالى لا يمكن ان يكون ظنا او ظن نقص في العلم وعلم الله تعالى تام لا نقص فيه - 00:03:35

نراه قريبا هذه ليست لغة للعلم. بينما انهم يرونوه اي يظنوونه. فاجتمع اثنانها للظن وللعلم هنا. الفعل الثاني قال هي على عكس رعاء. اي غالب احوالها ان تكون للظن. وقد تأتي لل LYCIN - 00:03:55 فبلسانها للظن قول الشاعر من الوجد خالك اي اطنك ان لم تغضض الطرف ذا هوى. ومن مجئها لل LYCIN قول الاخر ما خلتني زلت بعد كم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم. ما خلتني زلت بعدكم - 00:04:25 ضمن اشكو اليكم حموة الالم فهي هنا لل LYCIN. هي عكسها. عكس نعم حالة غالب احوالها ان تكون للظن وقد تأتي لل LYCIN قليلا. علم علم كرأى تأتي لل LYCIN كثيرا وللظن قليلا. فمن مجئها لل LYCIN قول الشاعر - 00:04:55

علمتك الباذل المعروف فابعثت اليك بي واجبات السوق والامل. علمتك الباعثة هنا لل LYCIN. ومن مجئها للظن قول الله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا لا ترجعوهن الى الكفار. كيف ان ظننتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار. يكفي في ذلك - 00:05:26 الظن الغالب نزل في النساء الا يرجعهن الى المشركين بعد صلح الحديبية كما هو معلوم وجد وهي لل LYCIN خاصة. تجدوه عند الله هو خيرا تجدوه لها مفعول اول. هو ضمير فصل لا محل له من العرب. خيرا هي الاصول الثانية - 00:05:56

ظن ظن تأي للرجحان كثيرا ولليقين قليلا. الغالب في ظن ان تأي بالرشح لا نريد ان نعبر بكلمة الظن لكي لا يحصل دور. وان تأي
الرشحان كثيرة وتأي بالليقين قليلا. فمن اتياها للليقين ومن اتياها - 00:06:36

الظن الذي هو غالب احوالها ونتج قول الشاعر ونتك اذ شبت لوا الحرب صالحها تعرضت في من كان عنها معرضا علمتك وتيقتك اه
اقصد ظنتك من الرشحان هنا ليست للبيقين من الرشحان. نعم. ومنه انه ظن ان لن يحور - 00:07:06

ومن مجئها للبيقين قول الله تعالى الذين يظلون انهم ملقو ربهم القانون لأن البعث اعتقاد والاعتقاد لا يكفي لا يكفي فيه الرجحة لابد
ان يكون متيقن الذين يظلون انهم ملقو ربهم ان يتيقنون ذلك. فظن هنا للبيقين وليس مجرد - 00:07:33

الرجعة وانا حسبت حسبت مثلهن تأي للظن كثيرا ولليقين قليلا فمن مجيء هذا الظن قول الشاعر وكنا حسينا كل بيضاء شحمة
العشية لاقينا ج Zam وحمير. فلما لقينا عصبة تغلبية يقودون خيلا للمنية - 00:08:03

ثم را سقيناهم كأسا سقونا بمثلها. ولكنهم كانوا على الموت اصبرا فلما قرعنا النبل نبلي ببعضه فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعضه ابت
عيدهانه ان تكسر هل شهدوا كما حسنا اي ظننا كل بيضاء شحمة عشيبة لاقينا جثا وحميرا - 00:08:33

وبما جهة للبيقين قول الوليد بن ربيعة العامري رضي الله تعالى عنه حسبت التقى والجود خيرات تجارة رباحا اذا ما المرء أصبح ذاقلا
حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء أصبح ذاكلا. وزعمت مع عدى هذه الثلاثة - 00:09:02

خاصة لا تأي بالبيقين. زعمت مع عبد حجل قال زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب ديبها وكذلك عد كثير الظن خاصة
فلا تعدد المولى شريك في الغنى ولكن المولى شريك في العدم. فلا تعدد المولى شريك في الغنى - 00:09:32

حجر قال قد كنت احجو ابا عمرو اخاذقة حتى المت بنا يوما ملمات قد كنت احجو ابا عمرو اخاذقة حتى المت بنا يوما ملمات دار
وهي للبيقين خاصة. دريت وفي العهد يا عروسة ارتبط فان ارتباطا بالوفاء - 00:10:10

الحمد وجعل اللذكة اعتقد جعل التي هي كاعتقد في المعنى مثل قول الله تعالى وجعلوا الملائكة ملائكته هم عند الرحمن اناثا. وفي
القراءة الاخرى الذين هم عباد الرحمن اناثا. وجعلوا الملائكة ملائكته هو الاول واناثا - 00:10:40

وذهب تعلم من هذه الافعال وهي فعل جامد بالامر يأتي للظن خاصة. فقلت اجريني ابا خالد والا فهبني امرأة انا هالك اي غنة تعلم وهي
ايضا فعل جامد ملازم للامر. تعلم - 00:11:10

النفس قهر عدوها وبالغ بلطف في التحجل والمكر. فقلت تعلم ان للغرة والا تضيعها فانك قاتل. والتي كسرها ايضا بها انصب مبدأ
مخابرات تلحق بافعال القلوب افعال التصوير. وهي الافعال الدالة على التصوير - 00:11:40

من رد وترك واتخذ وخلق وكان واصار ووهب غير متصرف هذه كلها تأي بمعنى تصويره فتسلط على المبتدأ والخبر فتنصب
المبتدأ مفعولا اول والخبر مفعولا ثانيا. قال تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. تركنا بعضهم - 00:12:10

المفعول الاول وجملته يموج مفعولا ثانيا. يجعلهم كعصف مأكول لسيارة. الهام مفعول شبه جملة كعصف هو المفعول الثاني. واتخذ
الله ابراهيم خليلا. اتخذت غراز دليلا ففروا في البلاد ليعجزوني. وهذه الافعال - 00:12:40

ايضا تنصب المبتدأ والخبر. ثم قال واخص بالتعليق والالقاء ما من قبلها. والامر به قد هكذا تعلم ولغير الماضي من سواهما. اجعل كل
ما له ذكر وخص بالتعليق والالقاء ما من قبلها. التعليق والإلقاء حكمان - 00:13:10

افعال القلوب التي قبلها. وقال اعني رعاه خال علمت وجدا طول ما حسبت وزعمت مع عدرا وجعل اللذكا اعتقد. هذه الافعال فيها ما
يسمى بالتعليق والالغام. اما التعليق فهو يطال العمل لفظا لا محل - 00:13:40

وما الالقاء فهو ابطال العمل لفظا ومحنة. القصد بالتعليق ابطال العمل لفظا وبالالقاء لفظا ومحلا الالقاء كما تقول زيد قائم ونندم.
فظننت هنا لا عمل لها في زيد قائم بحسب ما نطقت انت به الغيتها - 00:14:10

جعلت زيد المبتدأ وقائم خبرا. والفعل ملان. وتبطل بالالقاء عمله لفظا ومحلا. اعني الموت تعلمون ات الموت تعلمون فلا يرهبكم من
ذوى الحروب الترام. اعني الموت ده خبر تعلمون تقدما على فعل تعلمونه فالغيت فالغي الفعل هنا. هما سيدان - 00:14:40

يزعنان وانما يسودان الى ايسرت غنمها. هما سيدان يزععنان. تقدم المبتدأ والخبر هنا وما سيدان على الفعل وهو يزععنان. الغي

وهذه الراء جائز وليس واجبا والتعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا فيبقى المحل صالحا لان يتبع - 00:15:20

وقد روي بالوجهين قول كثير بن عبد الرحمن وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولت. ولا موجعات القلب حتى تولت وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء؟ ادري فعل من افعال القلوب ما كنت ادري - 00:15:50

ولكن لا يمكن ان يتسلط على جملة ما البكاء؟ لان ما استفهمها واسماء الاستفهام لها استحقاق بصدر الكلام والاسماء المستحقة لصدر الكلام لا يمكن ان يعمل فيها عامل متقدم عليها. فهنا ماء مبتدأ والبكاء - 00:16:20

جاء خبره والفعل معلق عن العمل بالاستفهام. ما كنت ادري هنا لا تنصب المتداولة الخبر لوجود الاستفهام واسماء الاستفهام مستحقة لصدر الكلام فلا يمكن ان يعمل فيها عامل متقدم عليه - 00:16:40

لكن العمل هنا باطل لفظا لا محله. فالجمل صالح للأسباب. ولذلك بالوجهين وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء ولا موجعاتي بالعطاف على المحل. ولا مرجعات بالعطاف على اللفظ روي بالوجه لان التعليق هو ابطال العمل لفظا لا محل - 00:17:00

فالجمل صالح للإتباع. تدركه بالعزza ما البكاء ولا وجعات من قريب. وجاء هنا العطاف على اللفظ والعطاف على المحل هما جائزان اذا قال وخاص بالتعليق واللغاء ما من قبلها. ولم رهاب قد الزم كما تعلم. هب وتعلم ملازمان للامر - 00:17:30

لانهما فعلان جامدان لا يستعمل منها الماضي ولا المضارع ولا المصدر ولا الوصف فهو هذه فعل جامد لا يستعمل هلا الا الامر وكذلك تعلم هذه فعل جامد. لا يستعمل منها الا الامر. والامر هاب قد الزم هكذا تعلم - 00:17:50

وغيرها غيرهما من الأفعال المتصرف. يستعمل منها الامر والمضارع والمصدر والوصف وما تصرف منها يعمل عملها. فالمضارع من ظن ينصب المبتدأ والخبر. والمصدر من ظن ايضا ينصب المبتدئ والخبر هذا ما تقدم في باب كان وآخواتها فقد ذكرناه هناك ان ما تصرف منها يعمل عملها فكذلك ما تصرف من افعال القلوب فإنه يعمل - 00:18:10

عملها ايضا. وهذا معنى قوله ولغير الماضي من سواهما اي من سوى هذه الفاعلين اجعل كل ما له ذكي فاعمل الامر والمضارعة والمسطرة والوصف من هذه الافعال لانها متصرفة وما تصرف منها يعمل - 00:18:40

ومثل عملها وجوzi الالغاء لا الابتداء اللغاء جائز لا واجب. وقد ذكرنا امثلة له في الغاء او العامل الذي تقدم عليه المعمولان معا وحينئذ يكون الالغاء ارجح من الاعمال. كما مثلنا في - 00:19:00

لقوله هما سيدان يزعمان تقدم المنتدى والخبر على العامل فالاهمال هنا الالغاء هنا ارجح من الاعمال ويجوز مساويا اذا توسيط العامل بين المعمولين. وذلك كقول الشاعر ابي الراجيذ يا ابن اللؤلؤ تعدني. وفي الراجيذ خلت اللؤلؤ والخور. او خلت اللؤلؤ والخور - 00:19:30

في الراجيذ مفعول. تقدم على خصل. وتأخر المفعول الثاني وهو الجؤمة فهنا يجوز الاهمال والاهمال بالتساوي. المبتدأ والخبر هو ان يتقدم على العامل وليتأخر عنه او ان يتقدم احدهما ويتأخر اخر. مفهوم؟ اذا تقدما معا فالالغاء ارجح - 00:20:00

اذا توسيط العامل بينهما جاز الالغاء والاعمال بالتساوي. اذا تأخر عنه جبل اعماله عند البصريين. وهذا معنى قوله لا في الابتداء. لا يجوز الغاء العامل المتقدم على المبتدأ والخبر معه - 00:20:30

وجوzi للغاء لا في الابتلاء. هذا مذهب المحققين من البصري الدين خلافا للاخشى والковفي. فان انهم اجازوا اعمال اجهزا الغاء العامل المتقدم. في جزء عند الكوفيين ان تقول وظننت زيد قائما. ظننت - 00:20:50

وزيدون قائمون. هذا جائز عند الكوفية. غير جائزين عند البصري. لا يجوز عندهم الغاء العامل الذي تأخر عنه المبتدأ والخبر معه العامل المتقدم على جزئين لا يجوز الغاء عند البصريين. واما اذا تقدما عليه فالغاوه - 00:21:10

واذا توسيط بينهما جاز للغاء والاعمال بالتساوي قال وجوzi للغاء لا في الابتداء. وانوي ضمير الشأن او لام الابتداء في موهم الغاء ما تقدم اذا احتج عليك الكوفيون ببعض الشواهد التي ظاهرها انها الغي فيها العامل المتقدم على الجزئين - 00:21:30

فحينئذ النوم ضمير الامر والشأن فيكون هو الاسم الجمرة بعده خبرا او انوي لام الابتداء فتكون المسألة من باب التعليق. وذلك مثل قول الشاعر اكنيه حين انا ديه لا كرمه ولا القبه والسووء اللقب كذلك - 00:21:55

ادبت حتى صار من خلقي اني رأيت ملاك الشيمة الادب. اني رأيت رأيت فعل على القلوب. هذا جائز عند الكوفيين اولا عند البصريين
بان التقدير رأيته اي الامر والشأن ملاك مبتدأ فالادب - 00:22:25

عنها والجملة الثانية في محل المفعول الثاني. او على تقدير لم يلق على تقدير الابتدائي ويكون هذا من باب التعليق كعب بن زهير
رضي الله تعالى عنه. ارجو وامل ان تدنو مودتها - 00:22:55

وماء لدينا منك توويل. خالوا من هذه الافعال. والافصح فيها كسر همزتها اذا كانت حرف مضارع. يخالف. وماء خال لدينا منك توويل
هذا جائز عند الكوفيين مؤولنا عند البصريين بما ذكر. وما احاله اي الامر والشأن - 00:23:25
فدينا من كيتانوي الأولى لدينا من كيتتوويل. اذا هذا اعمال الغاء العامل المتقدم على المعمولين غير عند البصري واذا احتج عليهم
الكوفيون بهذه الشواهد واضرابها فانهم يقدرون ما يجعل ذلك سائرا من ضمير الامر والشأن ليكون مفعولا اولا. وتكون الجملة بعده
مفعولا ثانيا - 00:23:55

او من لام الابتدائي لتكون المسألة من باب التعليق. وقد كررناها في هذه الدروس ان البصريين لا يوقع عيدون بالشاهد والشهدين.
وانما يجعلون القواعد على ما هو مضطرب مشهور من استعمال العرب - 00:24:25

وانهم اذا وجدوا شواهد قليلة واستعمالا قليلا لم يجعلوا ذلك قاعدة بل جعلوه من باب النادر ومن باب القليل او واما الكوفيون فانهم
يتتوسعون في اجازة الاساليب العربية بالسمع. ويقدرون بادنى سماع - 00:24:44
لذلك كانت قواعد النحو البصري اضبط من قواعد النحو الكفر قال ومن ضمير الشأن او لام ابتداء في موهب الغاء ما تقدم. ثم ذكر
اسباب التعليق فقال والتزمي التعليق قبلك - 00:25:04

التعليق هو ابطال عمل العامل لفظا لا محالة ومن اسباب التعليق دخول ماء النافية. لقد علمت ما هؤلاء جنطكم علمتم نفع القلوب وما
نافية. وعلق العمل. ولكن هذا المثال الاعراب فيه خفي - 00:25:24
لان هؤلاء اسم مبني. والمفعول الثاني جملة. فلا يظهر فيه اظهر التعليق ولا اظهر فتقول علمت ما زيد قائم بالرفع ما زيد قائم فترفعه
حينئذ. او ما زيد قائم فتعملها اعمال ابليس. المهم انها تعلق الفعل عن - 00:25:54

وكذلك اذا وقع اذا وقع المنتدى والخبر بعد ان ولا النافيتين ركتتين في جواب قسم. تقول علمت والله ان زيد قائم. او لا زيد. فان
النافيتان الواقعتان بجواب القسم يعلقان الفعل عن العمل. ويقع التعليق كذلك بلام الابتداء - 00:26:24
وقد تقدم مثال له في باب ان في قول ابن مالك وكسروه من بعد فعل وعلق. باللام وسنة له بقول الله تعالى والله يعلم انه لرسوله.
يعلم نفع القلوب وعلقت بلام الابتداء الواقع بعد - 00:26:54

هؤلاء تلك كسرت الهمزة ان ولم تفتح. لو كان الفعل عاملا لو فتحت همزة ان لان ان اذا كانت اهلا به ففتحت همزتها. لكن الفعل غير
عامل الفعل معلق عن العمل هنا. وكذلك - 00:27:14

تعلق ايضا هذه الافعال عن العمل. وذلك كقول زيد ابن رويات العامري رضي الله تعالى عنه. ولقد علمت يأتيني منيتي ان المنايا لا
تطيش سهامها. ولقد علمت علمتم نفع للقلوب. لتأتين - 00:27:34

اي والله لتأتيني ان المنايا لا تطش سهامها. فهنا علق بلام الكسر كذلك يعلق بالاستفهام ايضا. لان الاستفهام مستحق لصدر الكلام. وذلك
مثل قول الله تعالى وان ادري اقرب ام بعيد ما توعد. ادري من افعال القلوب وان ادري. ادري - 00:27:54
دخل الاستفهام على المبتدأ فعلى العمل قريب بالرفع ام بعيد بالرفع وتقدم آآ قول كسيير بن عبدالرحمن وما كنت ادري قبل عزة
ما البكاء سواء كان الاستفهام بالحرف كما في الاية قريبون. ام بالاسم كما في بيت كزير. وما كنت ادري قبل عزة ما البوك -
00:28:24

ولا وجعت القلب حتى تولت. اذا هذا معنى قوله كذا والاستفهام ثم قال لعلمي عرفان وظني تهمه تعدية لواحد ملتزم لعلم عرفان علم
اذا كانت معنى عرفة فانها تتعدي الى مفعول واحد - 00:28:54

والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. لا تعلمون شيئا مفعول واحد تنصيبه مفعول علم اذا كانت معناها عرفة تنصيب مثلا

واحدا. وكذلك ظن التهمة اذا كانت ظن بمعنى - 00:29:24

فانها تنصب مفعولا واحدا. تقول علمت زيدا ان اتهمت زيدا. وانت زيدان اتهمت زيدان. تنصف فعلا واحدا ومنه قول الله تعالى وما هو على الغيب بظنه اي متهم. ما هو على الغيب بظنه بغواه. اي - 00:29:44

بقراءة الظاء المشالت. ما هو على الغيب بضنين اي ما هو بمتهم على الغيب. ظنه بمعنى انا تتبعى الى مفعول واحد. لعلم عرفان وظن تهمات عديدة لواحد متسع واللي رأى الرؤيا ان من ما لي علم طالب مفعولين من قبل التمام. رأى - 00:30:04

قد تكون علمية وهي التي تقدمت وقد تكون بصرية وهذه لا تنسب الى مفعولا واحدا ليس اصله مبتدأ وقد تكون حلمية في منامه. تقول رأى شيئا بمعنى علمه. ورأى الشيء بمعنى - 00:30:34

ابصره او اصاب رئته وهذه تتبعى الى مفعول واحد. رأى الشيء ابصره رأيته الى مفعول واحد. ورأيت الغزالة اصبت رئته اي رميته فاصبت رئته رأيته اصبت رئته وهي تتبعى الى مفعول واحد ايضا. وما رأى - 00:30:54

يررعى في نومه فهذه تتبعى الى مفعولين. تجري مجرى رأى العلمية. قالولي رأى الرؤيا اني ما لي علم ان سبلها ما لي علم طالب مفعولين من قبل اي ما جاء لها من الاحكام فانها تعمل عملها ويجري فيها - 00:31:14

ما يجري فيها قال تعالى اني اراني اعصر خمرا اني اراني اعصر خمرا. اراني اراه هنا اي في المنام. حلمي المفعول الأول هو الياء في اراني. والمفعول الثاني هو جملة اعصر خمرا. هذه رأى الحلمي. تنصب - 00:31:34

اراهم رفقتى حتى اذا ما تجافى الليل من خزل وانخل الخزل اراهم رفقتى هم رفقتى هي المفعول الثاني اذا هذا معناه قوله وجراء رؤيا بمال علم طالب مفعولين من قبل من تمام. ثم قال ولا تجز هنا بلا دليلي سقوطا - 00:32:04

او مفعول. لا يجوز في هذا الباب عند الامام السويد رحمة الله تعالى حذف مفعولين لغير دليل. ولن نرى كثير من النحات الى جوازه. مستدلين بقول الله تعالى اعنه وعلم الغيب فهو يرى. حذف المفعولان هنا ولم يتقدم بالكلام مما يدل عليه هنا. بل اولا - 00:32:34

ظن هنا ليست مفعولا به هذه مفعول مطلق المفعولان مع حذف. ومنه المثل من يسمع يخل. يعني اذا تكرر استماعك للشيء ومروره على اذنك فان هذا يؤثر فيك. فتظن من يسمع يحال - 00:33:04

او مفعول واحد لا يجوز حذف المفعول الواحد لغير دليل وهذا متفق عليه. واما حذفهما معا لدليل فهو جائز. جائز اتفاقا. ذلك كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ اي تزعمونهم شركاء. فحذف المفعولان معا لكن قبل - 00:33:34

ذلك ما يدل عليه. ومنه قول الكوميت بن زيد الاسدي وهو شاعر منبني اسد بن خزيمة كان يتشيع لال البيت ويمدحه يقول في قصيدة المشهورة طربت ومشهوقا الى البيض اطرب ولا ذا عبيا مني والشيب يلعب ولم تلهني دارا ولا رسم منزل ولم يتطربي بنان مخضب - 00:34:04

وللسانحات البارحات عشيتنا مرسليم القرني ان مراعض ولكن الى اهل الفضائل والنهى وخيربني حواء والخير يطلب الى النفر الذين بحبهم الى الله فيما نابني اتقرببني هاشم رهط النبي فانني بهم ولهم ارضي مرارا واغضب - 00:34:34

قطائف قد كفرت بحبها. وطائفقة قالوا مسيء ومذنب فما ساعني تكفير هاتيك منهم ولا عيب هاتيك التي هي وبأي كتاب ام باية سنة يرى حبه معارا علي ويحسب. باي كتاب ام باية سنة يرحب - 00:34:54

عارا عليه ويحسب هنا حذف المفعولين معا لدلالة ما قبله ما قبلهما عليهما فهذا جائز. نعم. وما حذف الواحد آآل دليل فانهم اختلقو فاجازه الجمهور. ومنه قول عترة بن شداد. ولقد نزلت - 00:35:14

فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم. ولقد نزلت فلا تظني غيره فلا تظني غيره واقعا مني بمنزلة المحب المكرم. ومنه الاية ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضلهم هو خيرا لهم. اي بخلهم - 00:35:44

فحذف هنا احد المفعولين دليل. هذا سائل. وهو مختلف فيه لان المعمول الواحد اه لان لان التجوز في حذف المفعولين اسهل من حذف الواحد تفعلان لهما طالب واحد وهو العامل. واما اذا حذفت واحدا فعنده مطالبات هما العامل - 00:36:14

صاحب المعمول الذي حدثت لان هذا الذي يكون مبتدأ فالخبر يطلبه. او ان يكون خبرا فالمبتدأ ايضا يطلبه كذلك يقول لعلامة منه ابن

عبدالحميد الشنقيطي رحمة الله تعالى في هذا المعنى - 00:36:44

معمول ذا الباب اذا تحاوله يمنعه صاحبه وعامله. اي اذا اردت ان تحدف معمولا واحدا فانه يمتنع منك لسببين بسبب العامل فانه يطلب وبسبب صاحبه لانه هو اما خبر عن مبتدأ او مبتدأ لخبر مذكور فله طالبان - 00:37:04

يمنعه صاحبه وعامله والعامل بالاسماء السيف. ايضاً معقول للباب اذا تحاوله يمنعه صاحبه وعامله ومنع اخلافه من ان يكون جيش لوائه على ابن ملكون. هناك نحو يقال له ابن ملكون منع حذف - 00:37:24

واحد ولو لدليل قال لان له طالبين يطلبانه فلا يجوز حذفه. ومنع اخلافه من ان يكون جيش اي جماعة من النحات هذا الجيش لوائه على ابن ملك. وعندنا ثبت ان عسکره هزمه الشاذون بيت عنترة - 00:37:44

عندنا ان هذا الجيش هزم من انشد بيت عنترة وهو ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم ولقد نزلت فلا تظني غيره اي لا تظني غيره واكعا. وعندنا ثبت ان عسکره هزمه الشاذون بيت عنترة - 00:38:04

فهنه عنن يخاف ضيره والحق ذا. هذا هو الحق فلا تظني غيره. فلا تظني غيره في اشارة الى بيت عنترة بن شداد فنزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحاب المكرم. فنهنه عنن يخاف ضيره والحق ذا فلا تظني غيره - 00:38:24

ذكره الصبان كبس الفن وكان يوم ذكاء عند ظنه. نعم. اه ما حدش يقول ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول. ثم قال تظن جعلت اقول انولي مستفهمها به ولم ينفصلي بغير ظرف او كظرف او عمل. وان بعض - 00:38:44

فصلت يحصل. وكتظن جعلت اقول يجوز اعمال القول واجراوه مجرى الظن عملاً ومعنى اذا كان بصيغة المضارع المفتتح بالتاء اقول وكان مسبوقاً باستفهام متصل به ويجوز الفصل بالظرف وال مجرور والمعمول - 00:39:14

فتقول اتقول زيدان قائماً؟ اتقول زيداً قائماً؟ اي اتوا ام زيداً قائماً؟ فتجري القول مجرى الظن عملاً ومعنى اذا كان بصيغة المضارع المفتتح بالتاء اقول انولي مستفهمها به ومنه قول الشاعر متى تقول القلو سرواس ما يحملن ام قاسم وقاسم - 00:39:44

متى تقول ونقول ص الرواسي ما يحملن ام قاسم وقاسم يعني متى تظن؟ فالقول هناك اجري مجرى الظن معنى وعملاً بالشروط المذكورة وهي ان يكون بصيغة المضارع المفتتح بالتاء وان يسبق - 00:40:14

افهام غير منفصل عنه. قال وكتظن مستفهمها به ولم ينفصلي بغير ظرف او كورف او عمل. يشترط فيها الا ان يسبق باستفهام وان لا يفصل من ذلك استفهامي ويجوز الفصل يختبر الفصل بوحد من ثلاثة امور. وهي ظرف كقول الشاعر ابعد - 00:40:34

بعد تقول الدار جامعة شملي بهم او تقول البين محتملة او بعد محتملاً. وبعد وقوع الدين بعد ابعد تقول دار جامعة اي تظن الدار جامعة ووقع الفصل بين الاستفهام وبين - 00:41:04

وهذا جائز. وتقول في الفصل بالجار والمشرور افي الدار تقول زيداً؟ مثلاً فتفصل بالجار والمشهور بينه وبين الفعل. هذا جائز ويجوز الفصل ايضاً كذلك بالمفعول بالمفهوم. كقول الشاعر اجهالا تقولبني لؤي لعمرو ابيك ام - 00:41:24

جاھلين اجهالا تقول. وقع الفصل بالمفعول جهالا تقول بنين الجلد عمرو ابيك متباھلين. اذا قال وان بعضه ان فصلت يحصل يجوز الوصل بوحد من هذه الثلاثة. هذا هو لغة معوام العرب. وهناك قبيلة - 00:41:54

من العرب يقال لهم بنو سليم اخوه هواري وهم اخوال النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن العواتك من سليم. هؤلاء يجرون قول مجرى الظن مطلقاً. قالوا اجري القول كظن مطلقاً عند سليم. لا يشترطون في القول الذي يعمل عمل - 00:42:24

الظني ان يكون فعلاً مضارعاً. ولا ان يتقدم عليه استفهام. وآانشدوا على ذلك شواهد منها ما هو لغيرهم. كقول ابن القيس وهو ليس من بنى سليم اذا ما جرى شئون وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت باذ ابي. تقول هزيرة - 00:42:54

الريح تقول هزير الريح مراتب. هذا يجوز على لغة سليم لأنهم لا يشترطون تقدم الاستفهام تقول هنا لم يتقدم عليها استفهام. قالت وكانت رجلاً فطيناً هذا لعمر الله اسرائيل قالت بصيغة الماضي. اذا قلت اني اائب اهل بلدة وضعت بها عنوان الولية - 00:43:24

اذا قلت اني بفتح ان بعد القول على لغة سليم هذا لا يجوز عند عامة العرب تكسر بعد القول وان بعد القول فاكسرتها قال انه يقول انها. وقد تقدم هذا لكن بن سليم يجرون القول - 00:43:54

جري الظن مطلقاً فيجوز عندهم قلت أني يعملون قالاً في المفرد كما يعمل فعل المفرد إذا قلت أني هاب اهل بلدتي والاصل ان القول انما تحكى به الجمل قال أني عبد الله. القول تحكى به الجمل. قالت أني يا عبد الله. ويجوز اعماله في المفرد الذي هو بمعنى الجملة - [00:44:14](#)

اذا كان المفرد بمعنى الجملة فتقول قلت شعراً لان الشعر في معنى الجملة شيء مؤلف من جمل وقلت حديثاً وقلت كلاماً. لكن لا يجوز ان تقول قلت زيداً الا اذا اريد قلت هذا التقوى - [00:44:44](#)

فانه يجوز قالوا سمعنا فتنكره يقال له ابراهيم. يقال له هذا اللفظ الذي هو لفظ ابراهيم. فهذا يجوز. اما في غير ذلك لا تسلط للقول على المفردات. فلا يجوز للغة عامة العربية ان تقول قال ان ينجز على لغة - [00:45:05](#)
ولذلك قالوا اجري القول كظن مطلقاً عند سليم نحو كل ذا مشفقة قل فعل امر لم يتكلم عليه استفهام فهذا انما ينصب الاسماء المفردة على لغة لا على لغة عامة العالم - [00:45:27](#)

اجري قوله كظن مطلقاً عند سليمان نحو كل ما قال بمعنى نعم هي تكون بمعنى قولها وعملاً نعم نعم. باب اعلم واري. هذا الباب هو لافعال تنصب ثلاث مفعولات. وهي محصورة. اعلم واري - [00:45:47](#)

والافعال البقية هي من الفاظ التحدث والانباء والاخبار وسيأتي صلاتها قال الى ثلاثة رأي وعلماً عدوا اذا صارا ارا واعلما. يعني ان رأي اذا دخلت عليهما همزة التعدي نصب حينئذ ثلاثة ملائج. فتقول اعلمت زيدا الخبر صحبيحا - [00:46:17](#)

اعلنت زيدا خبراً صحبيحا هي المفعول سواء كانت آآ هذا اعلم وكذلك سواء كانت علمية ارأيت زيدا الخبر صحبيحا او كانت حلمية يدركم الله فيما انامك قليلاً. يريك الاول هم مفعول ثانٍ قليلاً - [00:46:51](#)

يفعلون ذلك. ولو اراك هم كثيراً لفشلوا. لو اراك مفعول هم مفعول كثيراً مسعود فينصب ثلاث مفعولات. اذا دخلت همزة التعدي على علم واري العلميتين القلبيتين فانهما حينئذ تنصبان ثلاثة مفاعيل. لأن فعلهم الاصل - [00:47:31](#)

مفصولاً اول ويكون المفعول الثاني والثالث هو المبتدأ والخطأ. الى ثلاثة رواه على ما عدوا اذا صارا ارى واعلم وما لمفعولي علمت مطلقاً للثاني والثالث ايضاً حق. الثاني والثالث اصله هو المبتدأ والخبر. فيجري فيهما من الاحكام مثل ما - [00:48:01](#)

بمفعولي علمت القلبية. فيجوز تعليقهما والغاوهما فانت اراني الله امنع عاصم وارأفت مستكفاً واسمح واهبي. انت اراني الله او توسط العامل هنا ان اراني الله فالغي فهذا من باب الالقاء فيجوز - [00:48:21](#)

فيهما الالقاء والتعليق في المفعول الثاني والثالث كما يجوز في مفعولات عالمة التي تقدمت والثاني منها كذلك سل. فهو به في كل حكم قال اه وان تعدا لواحد بلا همز فالاثنين به توصلاً. اذا كانت رأي - [00:48:52](#)

تتعدى لواحد بلا همز بان كانت بصرية رأيت الهلال رأيت تتعدى الى مفعول واحد اذا كانت بصرية. رأيت الهلال. فالهمزة تعديه الى مفعول اخر وتقول ارأيتها هلصب مفعولين اذا دخلت عليه الهمزة. وكذلك علم اذا كانت معنى عرفة - [00:49:20](#)

تتعدى الى مفعول واحد. فاذا دخلت الهمزة تعدت الى مفعولين تقول اعلنته الامر. اذا كانت غالباً بمعنى عرفة فانها حينئذ تتعدى الى مفعول واحد وتتعدي بالهمزة الى المفعول الثاني. والثاني منها كذلك الكسافة - [00:49:42](#)

وبه بكل حكم ذو اتساع. يعني ان رأي اذا كانت تتعدى الى مفعول واحد وعديتها بالهمزة الى اثنين فان المفعول الثانية يكون كثاني مفعولي كساء في كونه غير الاول ليس اصلهم المبتدأ والخبر - [00:50:02](#)

باب كسا تطلق على كل فعل ناصب لمفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. تقول كسوت زيدان جثة زيد المفعول الأول وجبة المفعول مفعول ثانٍ وهذا مفعولان ليس اصلهما المبتدأ والخبر لأنه لا معنى لقولك زيد جبة زيد ليس بجبة - [00:50:22](#)

الثاني ليس هو الاول. فكذلك رأى البصرية. اذا عديتها الى اثنين بالهمزة فان الثانية منها سيكون كذلك ليس هو الاول. لا يصح ان تقول زيد الهلال ارأيت زيدان الهلال لا يصح ان تكون زيدان الهلال. والثاني منها كثان اثنى كسا فهو به في كل حكم - [00:50:43](#)
 ذو اتساعاً قلنا ان علم اذا كانت بمعنى عرفة فانها تتعدى الى مفعول واحد بنفسها ويمكن ان تعدى بالهمزة الى الثاني ورأى اذا كانت بصرية فانها تتعدى الى مفعول واحد بنفسها ويمكن ان تعدى بالهمزة الى الثاني. فاذا عديتا - [00:51:09](#)

بالهمزة الى اثنين فان الثاني من هذين المفعولين يأخذ حكم ثانٍ مفعولي كساء وهم مفعولان ليس اصلهما بدوا الخبر. آ الثاني منها غير الاول في المعنى. فكما انك تقول مثلاً كسوت زيدان جبة لا يمكن ان تقول زيد - 00:51:29

لان الثاني ليس بمعنى الاول. فكذلك ايضاً تقول ارأيت زيداً الها ل لا يمكن ان تقول زيد الها ل. هذا لا معنى له الثاني منها كثاني اثني كسا في كونه آ غير الاول في المعنى. فهو به في كل حكم يؤتي اي حكمه مثل حكمه - 00:51:49

وصوبه بعضهم بأنه لو قال ومن يعلق لها هنا فما اسى لكان احسن لانه سيفيد حكما زائداً وهو ان التعليق في اراء البصرية وفي اعلم العرفانية جائز بخلاف اه كسوته فانه لا يجوز فيها التعليق في بابها. ثم قال وكأرى السابق نباً اخبرنا حدث انبأك ذاك خبر - 00:52:09

براء يعني انه يجري مجرى هذه الافعال في نصب ثلاثة مفاعيل الافعال التالية. نباً كقول النابغة الذبياني نبئت زرعة والسفاهة كاسمها الي غرائب لا شعاري. نبئت زرعة المفعول الاول. رفع نائباً عن الفاعل. زرعة مفعول اول مفعول - 00:52:39

ثاني نقصد بهدي هي المفعول الثالث. نبات زرعة المفعول الاول نائب عن الفاعل. والثاني زرعان والثالث يهدي الي غرائب الاشعار الجملة. اخبر كقول الشاعر وما عليك اذا اخبرتني دنفاً وعد بعلك يوماً ان تعوديني. اذا اخبرتني المفعول الاول نائباً عن الفاعل. والمفعول الثاني هو الياء في قوله اخربتي - 00:53:06

قلنا الحلول الثالث هو قوله دنفاً. وهذه الافعال جميعاً المسموع منها مبني للمفعول. دائمًا يكون المفعول الاول فيها نائباً عن طيب حدث كقول الحارث بن حلزة ليشكراً او منعتم ما تسألون - 00:53:36 فمن حدثتموه له علينا الوفاء. حدثتموه المفعول الاول نائب عن الفاعل. والهاء هو المفعول الثاني. وجملة له الوفاة السادسة. انبأ كقول الشاعر وان بنت قيساً ولم ابله كما زعموا خيراً - 00:53:56

هل اليمن وانبئت قيساً ولم ابله انبيت المفعول الاول هو النائب عن الفاعل وقيساً المفعول الثاني وخير اهل اليمن خير هي المفعول الثالث. وانبئت قيساً ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن. كذلك خبر - 00:54:16

اذا تنصب ثلاث مفعولات. وذلك كقول الشاعر وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من لي بمصر اعودها. فوالله ما ادرى اذا انا زرتها البرئها من دائها ام ازيدتها. وخبرت الاول نائب عن الفاعل سوداء هي الموعد الثاني. مريضة المفعول الثالث. وبهذا يكتمل الباب - 00:54:36

سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفر لك ونتوب اليك. بارك الله - 00:55:06